

حَمَاكِ اللّٰه.. يَا قُدْس..



حَمَاكِ , اِ . . يَا قُدْس . .  
بِرَجُنْد , مَلَايْك . . حَارَسُوا . .  
وَإِنْ هَجَمَ . . الْعِدَا الشُّرَسُ . .  
فَدَتِكَ . . الرُّوحُ , وَالنَّفْسُ . .  
وَإِنْ سَهَمَا . . رَمَى , فَوَسُ . .  
صُدُورُ ؛ قَلُوبِنَا . . التَّسْرُسُ . .  
" حَمَاكِ , اِ . . يَا قُدْس . ."  
رَعَاكَ ؛ اِ . . يَا قُدْس . .  
هُدَاكَ . . الشَّرْحُ , وَالذَّرْسُ . .  
هَوَاكَ . . النَّبْضُ , وَالنَّفَاسُ . .  
سَمَاكَ . . الْفَجْرُ , وَالشَّمْسُ . .  
ثَرَاكَ . . الْمَهْدُ , وَالرَّمْسُ . .  
عُثْلَاكَ . . التَّسَاجُ , وَالرَّأْسُ . .  
"رَعَاكَ , اِ . . يَا قُدْس . ."  
وَيَا أَقْصَى , وَيَا قُدْسُ . .  
بِرَقِيْبَلَاتِكُمْ . . زَهَا , الْأُمْسُ . .

بِإِسْرَاءٍ .. سَرَى , الْقَبَسُ ..  
بِمَعْرَاجٍ .. عَلَا , الْإِنْسُ ..  
بِمَنْبَرِنَا .. سَمَى , الْحَسُّ ..  
بِأَذَانٍ .. دَعَا , الْهَمَامُ ..  
" حَمَاكَ , يَا قُدُسُ .."  
تَبَارَكَ .. حَوْلَكَ , الْيَبَسُ ..  
وَبَارَكَ .. جَوَّكَ , الطَّقُوسُ ..  
نَدَاكَ .. الْمَاءُ , وَالْكَأْسُ ..  
يُنَابِعُ .. قَدَانِجَسُوا ..  
وَفَاضَ .. الْخَيْرُ , وَالْغَرَسُ ..  
شَدَا .. الزَيْتُونُ , وَالْعَدَسُ ..  
"رَعَاكَ , يَا قُدُسُ .."  
دَهَاكَ .. الْمُعْتَدِي , النَّجَسُ ..  
بِمُطَهِّيُونَ .. أَتَى , الرَّجَسُ ..  
عَلَى , أُسْوَارِكُمْ .. أَمَسُوا ..  
وَزَادَ .. الْهَدْمُ , وَالذَّنَسُ ..  
لِخُلْدٍ , مَعَالِمٍ .. طَمَسُوا ..  
وَلِلتَّهْوِيدِ .. قَد , أَرْسُوا ..  
بِفَجْرِ , دُرُوبِكُمْ .. حَاسُوا ..  
بِنُورٍ , شُرُوفِكُمْ .. جَلَسُوا ..  
لِخَيْرٍ , سُهُولِكُمْ .. دَهَسُوا ..  
لِطُهْرٍ , تُرَابِكُمْ .. دَعَسُوا ..  
بِعُقْرِ , دِيَارِكُمْ .. جَاسُوا ..  
بِبَحْرِ , ظِلَامِكُمْ .. نَعَسُوا ..  
غُزَاةً , الْعُرْبِ .. مَا يئَسُوا ..  
وَلَا سَتَعْمَارِنَا .. دَرَسُوا ..  
وَلِلتَّارِيخِ .. لَمْ , يَنْسُوا ..  
تَتَارُ , وَرُومُ , أَوْ فُورْسُ ..  
لِسُومٍ , دَسَائِسٍ .. دَسُّوا ..  
كَمِصَرٍ .. شَقَاتٍ , طَرَابُلُسُ ..

وقادونا .. وقد , خَنَسُوا ..  
وذُلُّ , قِيَادِنَا .. سَلَسٌ ..  
بِقُوَادٍ .. هُمُّ , الْفَرَسُ ..  
وذا , خُمسٌ , وذا , سُدسٌ ..  
لأي , حَقَائِقٍ .. عَكَسُوا ..  
ولا , قِيَامٌ , ولا , أُسُسٌ ..  
وفَارٌ .. الذُّبُّ , والنَّسَمُ ..  
وخَارٌ .. العَنْزُ , والتَّيْسُ ..  
وكَارٌ .. الحُزْنُ , واليَأْسُ ..  
وقَارٌ .. الفَقْرُ , والبؤْسُ ..  
وكَمٌ .. أَغْوَاهُمْ , الْفِرْلَسُ ..  
وأشْقَى شَعْبَنَا .. الْفَلَسُ ..  
أمام , حَقُوقِنَا .. عَبَسُوا ..  
بِبحرٍ , اللّهُو .. وانغَمَسُوا ..  
لَهُم , إِذْنٌ .. إِذَا , عَطَسُوا ..  
كَأَنَّ .. أَصَابَهُمْ , مَاسٌ ..  
لأَعْلَامٍ , الْعُؤْلَا .. نَكَسُوا ..  
بِكَتِّهِمْ , قَبْلٌ .. أَنْدَلَسٌ ..  
وإنَّ .. صَمْتٌ لَكَ , الْخُرْسُ ..  
ومَا نَطَقُوا , ومَا نَبَسُوا ..  
فقد خَانُوا .. وقد وُكِّسُوا ..  
بِداءٍ الْخِزْي , وانْتَكَسُوا ..  
وقد خَابُوا , وقد تَعَرَسُوا ..  
وثَوَّبَ , الْعَارُ .. قَد لَبَسُوا ..  
وإنَّ قَاتَلُوا , وإن حَبَسُوا ..  
وإنَّ .. تَحْمِيهِمْ , الْعَسَسُ ..  
سَتْنَهْشُهُمْ , وتَفْتَرَسُ ..  
يَدٌ , وَأَطَافِرٌ .. ضَرَسُ ..  
سُيُوفٌ , خِنَجَرٌ , فَأَسُ ..  
وَحُكْمٌ , وجودِهِمْ .. نَحَسُ ..

وطال .. اللّيل ، والغلاس ..  
وخاب .. الظّنّ ، والحَدّس ..  
و دقّ ، رَنينَه .. الجرس ..  
وصاح .. الشّـيخ ، والقـيس ..  
فمنّ° باعوا .. أو اختلّسوا ..  
لأرضك .. بيـعُهم° ، بخـس ..  
ولا كُننّا .. إذا مَسّوا ..  
ولا كانوا .. إذا لمَسوا ..  
أيا ، لـيلانَا .. يا قُدس ؟؟  
بحبّك .. شـعبُنَا ، قـيس ..  
بـكـاك ، الشّـوق ، والطـرس ..  
بـدمعٍ .. لـيس ، يـحتـبـس ..  
وزاد .. حنـينـنا ، الهـوس ..  
أيا عـدّـن° ، و فـردوس ..  
رُبـاك .. الفـرح ، والأُنـس ..  
ويـوم ، رُجوعـك .. العـرس ..  
رُعود ، عـزمُهم° .. بـأس ..  
عـلـت° : لـبـيـك ، يا قُدس ...